يملك الخلافة أحد أبوه وأمه من بني هاشم إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا عليه ومحمد بن زبيدة .

أخبرني الحسن بن علي ومحمد بن يحيى الصولي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا المهزمي قال .

لما ولى إبراهيم بن عثمان بن نهيك الشرطة دخل عليه أشجع فأنشده قوله فيه .

(لِمَن المنازلُ مثلُ ظَهْر الأرقَمِ ... قَدُمت وعَهْدُ أَنِيسِها لم يَقْدُمِ) .

(فَتَكَتْ بها سَنَتانَ تَعْتَوِرانِها ... بالمُعْصِفات وكلّ أَسْحَم مُرزِم) .

(دِمَنٌ إذا استَثْبَتّ عينك عهدَها ... كرّت إليك بنَطْرَة المُتَوّهِم) .

(ولقد طعَنْتُ الليلَ في أعْجَازِه ... بالكأسِ بين غَطارفٍ كالأَنْجُمِ) .

(يَتمايَلُون على النّعيم كأنّهم ... قُضُبٌ من الهِنْدِيّ لم تَتَثلّمِ) .

(والليلُ مُشْتَمِلٌ بفَضْلِ رِدائِه ... قد كاد يَحْسُر عن أغرّ أرثَمِ) .

(لِبَني نُهَيكٍ طاعةٌ لو أنها ... زُحِمت جَونِبها ببَأْسٍ مُحْطِم) .

(في سَيْف إبراهيمَ خوفٌ واقِعٌ ... لِذَوِي النّفاقِ وفيه أمْنُ المُسْلِمِ) .

(ويَبيتُ يكْلاّ - والعُيونُ هواجِعٌ - ... مَالَ المُضِيع ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِم) .

(لَيلٌ يُواصِلُه بضَوْءِ نَهارِه ... يَقظانُ ليس يَذُوق نَوْمَ النّوّمِ) .

(شَدّ الخِطامَ بأنفِ كلّ مُخالِفٍ ... حتى استَقام له الذي لم يُخْطَمِ)